الأهرام

المصدر :

التاريخ :

«باسايف» يهدد بشن هجمات انتقامية داخل الأراضى الروسية

الشيشان تعلن سقوط ٧٠٠ قتيل منذ بدء القصف

موسكو ـ الشيشان – عبدالملك خليل ووكالات الأنباء ـ هدد القائد الشيشانى شامل باسايف أمس بشن عمليات مسلحة داخل الأراضى الروسية ردا على الهجوم العسكرى الروسى على أراضى جمهورية الشيشان فى الوقت الذى أعلنت فيه قيادة العمليات الروسية فى الشيشان عن سيطرة القوات الروسية على ثالث مقاطعة فى البلاد فيما أكدت القوات الشيشانية ان الروس لايسيطرون سوى على ١٠ قرى فى الاقاليم الشمالية الثلاثة.

وأعلنت الرئاسة فى الشيشان عن سقوط اكثر من ٧٠٠ قتيل منذ بدء القصف الجوى والمدفعى الروسى فى ٥ سبتمبر الماضى.

وقال باسايف فى اتصال هاتفى أجرته معه وكالة الأنباء الفرنسية إنه يملك مايكفى من العناصر والوسائل التى تمكنه من اختبار قدرات السلطات الروسية فى محاربة « «الإرهاب» الذى يستهدف المواطنين الروس إلا أنه لم يوضح تفاصيل أخرى. وكان باسايف الذى تحاول موسكو اعتقاله ـ قد وجهت إليه اتهامات من جانب روسيا بمسئوليته عن سلسلة التفجيرات التى أسفرت عن مصرع ٣٠٠ شخص فى بعض المدن الروسية الشهر الماضى.

وكان الرئيس الشيشانى أصلان ماسخادوف قد اتخذ مواقف علنية مختلفة عن مواقف باسايف بعد هذه التفجيرات ، إلا أنه عاد وعينه قائدا للجبهة الشرقية فى الشيشان.

وفى تطور آخر ، أعلن رئيس الوزراء الروسى فلاديمير بوتين أمس أن القوات الروسية قد تتقدم نحو العاصمة الشيشانية جروزنى ، حتى توسع حزامها الأمنى إلى مناطق أخرى من الشيشان وقال بوتين إن موسكو ستتفاوض مع حكومة الشيشان فى حالة واحدة فقط، وهى قيام جروزنى بتسليم المتمردين المسئولين عن الهجمات فى داغستان وهجمات القنابل فى المدن الروسية.

وجاء هذا التصريح فى الوقت الذى شددت فيه القوات الروسية هجماتها على الأهداف الشيشانية ، وذكر المركز الصحفى التابع للقوات الشيشانية فى جروزنى أن القصف الذى تعرض له العديد من المناطق الشيشانية صباح أمس أدى إلى مصرع خمسة عشر شخصا

ونقلت وكالةأنباء « انترفاكس» الروسية عن مصادر رسمية فى جورجيا قولها إن أكثر من ١٤٠٠ لاجىء شيشانى معظمهم من النساء والأطفال موجودون حاليا فى أراضى جورجيا ، ممن فروا من المعارك الدائرة فى الشيشان

وأضافت المصادر أن خمسمائة لاجىء منهم قد واصلوا طريقهم إلى تركيا وأذربيجان.

فى الوقت نفسه، رفضت روسيا أمس العديد من النقاط الواردة فى خطة الرئيس الشيشانى ماسخادوف للسلام، كما شككت فى قدرة سخادوف على السيطرة على العناصر المسلحة، مشيرة إلى أن الخطة التى يقترحها لاتمنع المقاتلين من شن هجماتهم ضد الأهداف الروسية خارج الشيشان ، حيث تدعو الخطة الى الاتخاذ إجراءات مشددة داخل الأراضى الشيشانية لوقف العمليات المسلحة مقابل وقف العمليات العسكرية الروسية ضد الشيشان.

من ناحية أخرى، ذكر مسئولون بالكرملين أمس أن صحة الرئيس الروسى بوريس يلتسين قد تحسنت ، حيث عادت درجة حرارة جسمه إلى معدلها الطبيعى ، بعد إصابته بالأنفلونزا ، مما استدعى خروجه من المستشفى.

وصرح المتحدث باسم الكرملين ديمترى ياكوشكين بأن يلتسين انتقل من المستشفى المركزى إلى مقر إقامته فى «جوركى ـ ٩» قرب موسكو ، وسوف يتابع الأطباء علاج حالته هناك.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية